

فكان سبب هذه الدراسة عند « ابن خلدون » هو حرصه على تخلص البحوث
يخية من الأخبار الكاذبة ، ووضع منهج للباحثين التاريخيين يميزوا بين الصحيح
الصحيح من الأخبار .
أما « كونت » فكان يهدف من دراسته إلى إصلاح المجتمع وتخليصه من عوامل
بطراب والفساد ، والقضاء على التناقض بين التفكير العلمى والتفكير
فيزيقي داخل مجتمعه .

خلدون والتاريخ الإسلامى :

ويرى « د . على عبد الواحد وافي » أن أصالة « ابن خلدون » ، تبدو فيما أجراه
تحقيقات علمية هامة على تراث أسلافه من المؤرخين الذين كتبوا تاريخ العرب
سلام ، « كابين هشام » ، « وابن اسحق » والواقدي ، والطبرى ، وابن
ر ، فاستبعد بعضها على أنه محض اختلاق غير ممكن الحدوث كما شك في
ة كثير منها . وقد بنى تحقيقاته هذه على ما قرره فى مقدمته بصدد الاجتماع
مانى ومناهج البحث العلمى .
ومحفل كتاب « ابن خلدون » فى التاريخ ببحوث تاريخية جديدة استمدتها من
مداته وقراءاته الخاصة . حيث يعد هذا الكتاب أهم مصدر لتاريخ البربر فى
أفريقيا ، كما أنه أكثر هذه المصادر أصالة وتحقيقاً .

نو- بيوجرافيا :

لم تقتصر عبقرية « ابن خلدون » على مجال كتابة التاريخ والدراسات الاجتماعية
برع كذلك فى (الأوتو- بيوجرافيا) ، أى ترجمة المؤلف لنفسه وهو ما يعرف
السيرة الذاتية ، ويعد « ابن خلدون » بارزاً فى هذا الفن عن غيره من مؤرخى